



جمعية الباحثين المستقلين فى الصحراء الغربية ARIDO

ملخص لأنشطة ARIDO عن عام 2012

تقدم الجمعية هذا الملخص بأهم الأنشطة والمهام التى قامت بها إلى أعضائها،
والمؤسسات العامة المرتبطة بها، وإلى كل شخص مهتم بأعمال الجمعية.

جمعية

A.R.I.D.O.

العنوان والتليفون والموقع الإلكتروني

Via Selleri 24 - 40068 San lazzaro di Savena (Bologna) Telefono 3403294837

www.arido.eu c.f. 91337140379

نبذة عن الجمعية

تم تأسيس الجمعية بشكل رسمي فى 7 أغسطس 2011، بهدف القيام بمبادرات نشطة وفعالة فى مجالات مختلفة، خصوصاً مشروع البحث عن مقابر الجنود الذين ماتوا فى الصحراء الغربية أثناء الحرب العالمية الثانية، ولتكون قادرة على تجميع العلماء والخبراء فى هذا المجال لتحقيق أهدافها بشكل قانونى.

أصبح عدد أعضاء الجمعية فى أول نوفمبر 2012 (بعد 15 شهراً من تأسيسها) سبعون عضواً، وتم التوصل لنتائج إيجابية ومبهره بفضل النشاط المتميز لأعضائها والالتزام المستمر.

ويمكن بالتأكيد تطوير عمل الجمعية وتبنى مبادرات جديدة وهى موجودة بالفعل فى مرحلة التخطيط (القيام ببعثات استكشافية لأقارب الجنود الذين حاربوا فى العلمين وشمال إفريقيا) ومشاركتهم فى الجمعية العام القادم كأعضاء.

وقد تم طباعة بطاقات العضوية بالفعل للعام 2013، ويهدف ذلك إلى عمل بطاقات عضوية جديدة كل عام بشعارات جديدة للجمعية.

الموقع الإلكتروني www.arido.eu

تم إنشاء الموقع الإلكتروني لجمعية ARIDO www.arido.eu (عام 2011)، ويحتوى على كم كبير من المقالات والمعلومات والأخبار، وكذلك يتضمن تقارير مفصلة عن البعثات الاستكشافية التى قامت بها الجمعية فى الصحراء الغربية.

تم التنسيق والتعاون بين الموقع الإلكتروني للجمعية وموقع (قطارة) www.qattara.it، الذى يعتبر المرجعية المحلية والدولية للأحداث التى تتم فى شمال إفريقيا.

بعد النجاح فى الاتصال والتعاون مع عدد من المؤسسات والهيئات الأجنبية خارج إيطاليا (جامعات و وزارات)، ونظراً للطلب المستمر للتعرف على أنشطة وأخبار الجمعية، فقد قام القائمون على موقعى www.qattara.it و www.arido.eu بعمل إصدار للموقعين باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة بالطبع للمحتوى الإيطالى للموقعين.

كما تم إثراء كلا الموقعين بقسم مخصص لكتابات السيد\ أسعد زكى (شريك ARIDO) المدرس المساعد بكلية السياحة والفنادق - جامعة المنوفية - جمهورية مصر العربية، وكذلك بقسم آخر لكتابات الطلاب المصريين.

حدثت مشاكل فنية وتشغيلية - للأسف- لموقع الجمعية فى الفصل الدراسى الثانى 2012 مما جعل الموقع لا يمكن الدخول عليه، ومن المتوقع إعادة فتح الموقع قبل نهاية نوفمبر 2012، وسوف يتم ذلك عن طريق أحد الأعضاء المؤسسين للجمعية.

المبادرات والاجتماعات والمؤتمرات والمعارض

يقدم مكتب الجمعية فى مصر ARIDO Egypt الدعم والتدريب للأنشطة المؤسسية والبحثية، وتقديم التسهيلات اللازمة والدعم لأولئك الذين يحتاجوها فى المواقع التى تهتم بها الجمعية.

يتولى مكتب الجمعية فى مصر ARIDO Egypt مهمة الاتصال بالهيئات والمؤسسات الحكومية ومسئول عن البحث فى الوثائق المصرية (التي تحتوى على كنوز من المعلومات)، وتقدم أيضاً الخدمات اللوجستية والتنظيمية للرحلات البحثية والتعليمية.

فريق عمل الجمعية فى مصر

- أندريا ماريوتىرئيس الجمعية فى مصر
المدير التنفيذى
- نجاة على محمد
السكرتارية والعلاقات العامة
- أسعد زكى
كبير الباحثين
- ناصف ناجى عجيلة
خبير صحراوى ومنسق لوجستى

منذ فبراير 2012 تم الاتفاق على تأسيس (أكاديمية أريدو للصحراء) ADA، التى سوف تقدم خدماتها للطلاب المصريين بعمل دورات تدريبية فى رحلات السفارى وسوف تدخل حيز التنفيذ الفعلى فى نوفمبر وديسمبر 2012.

منذ يناير 2012، وبعد عدة اجتماعات بالقاهرة لمدة أسابيع، بدأ التعاون بين الجمعية وكلية السياحة والفنادق - فرع السادات - جامعة المنوفية، هذا التعاون الذى

تم بمجهود السيد: أسعد زكى المدرس المساعد بجامعة المنوفية والسيد أندريا ماريوتى رئيس أريديو مصر، وقد نتج عن هذا التعاون (فى الفترة بين 30 ديسمبر 2011 و 31 مايو 2012) تنظيم عدد من الرحلات العلمية إلى العلمين لطلاب الجامعة لزيارة المناطق التاريخية والسياحية بالعلمين خاصة مقابر الجنود الألمان والطلبان ومقبرة دول الكمنولث.

أثناء عرض كتاب ”(Lo schiocco del merlo) (The blackbird pop) فى إيطاليا يوم 24 مارس 2012، قام فريق الجمعية مع موقع Qattara بالتعاون بالمشاركة فى هذا العرض عن طريق توفير صور فوتوغرافية وشريط فيديو مرتبط بموضوع الكتاب، وقد لاقى الفيديو المرسل إلى العرض إعجاباً شديداً من المشاركين وقد طلبوا أن يتم عرضه فى أنشطة أخرى وكذلك فى المدارس.

شاركت جمعية ARIDO فى الاحتفال السنوى 25 ابريل الذى يتم تنظيمه من قبل معهد Casagrande فى إيطاليا، حيث تم تنظيم أسبوع من الأنشطة والاجتماعات والمؤتمرات ومعرض للتحف والأزياء القديمة التاريخية، وقد شاركت الجمعية ببعض المعروضات و الفيديو تم عرضه طوال الحدث.

- فى 29 ابريل 2012...زيارة علمية للطلاب المصريين فى مقابر العلمين التذكارية
- 28 يونيو 2012...تم استضافة رئيس ونائب رئيس الجمعية فى برنامج تليفزيونى فى التليفزيون الإيطالى ليتحدثوا عن البعثات والرحلات الاستكشافية فى الصحراء الغربية.
- فى 26 يوليو ... تم عمل قداس على أرواح ضحايا الحرب العالمية الثانية فى شمال إفريقيا فى كنيسة سانت كاترين فى الإسكندرية – مصر، وبهذه المناسبة تم مباركة الصليب الذى تم وضعه بمقبرة جبل سنهور.
- فى 6 أغسطس 2012...قام وفد من العسكريين المظليين الإيطاليين بزيارة المقبرة الإيطالية بالعلمين.
- منذ أغسطس 2012...تم عمل حساب على فيس بوك خاص بالمبادرات والأنشطة التى تقدمها الجمعية.
- فى سبتمبر...نظمت الجمعية زيارة إلى أرض المعركة فى العلمين لجمعية المظليين الإيطاليين.

البعثات البحثية الدولية

تم عمل العديد من الأنشطة البحثية منذ نوفمبر 2011 إلى نوفمبر 2012 وتم تمويلها من الجمعية وقد حققت إنجازات ممتازة. نجحت الجمعية حالياً- بمجهودات

نائب الرئيس- بالتعرف على 25 مقبرة فى أرض المعركة، بالإضافة إلى الأماكن الهامة الأخرى الخاصة بأرض المعركة، وتم ذلك عن طريق عدد 110 رحلة استكشافية فى الصحراء الغربية.

فى ابريل 2012 تم اكتشاف مقبرة انجليزية جنوب المقبرة اليونانية، وتم ارسال المعلومات إلى مشروع WAR GRAVES PHOTOGRAPHIC PROJECT.

بدأت - منذ 10 إلى 15 مارس 2012 - بعثة "سانتو بيليشيا" التى كانت تهدف إلى فحص مواقع تواجد قوات المظلات الإيطالية فى منطقة العلمين، وبعد أن تم التعرف عليها تم وضع لوحة تذكارية فى الموقع، وبهذه المناسبة تم عقد اجتماع مع طلاب كلية السياحة والفنادق - جامعة المنوفية فى المقبرة الإيطالية بالعلمين - مصر.

بدأت فى شهر مايو الأخبار تتوالى عن عثور باحثى الجمعية على طائرة إنجليزية، حيث تحدثت بعض الصحف المحلية والدولية عن هذا الاكتشاف. تم عمل ثلاث بعثات استكشافية على موقع الطائرة وما حولها لمحاولة العثور على جثمان الطيار الانجليزى وتم العثور فقط على بعض البقايا بعيدا عن موقع الطائرة (سوف يتم فحصها) وجرى الآن التنسيق مع السلطات المصرية المختصة.

منذ 16 إلى 21 أكتوبر 2012 تم تنفيذ الرحلة الاستكشافية الخاصة بإحياء ذكرى معركة العلمين السبعون، والتى لاقت نجاحاً مبهراً.

المشروعات البحثية

تم انجاز المشروعات التالية حتى شهر نوفمبر 2012:

- مشروع **The Forgotten Cemeteries المقابر غير المعروفة بالصحراء**.... الأنشطة البحثية الخاصة بهذا المشروع ما زالت مستمرة (ما يقرب من 25 مقبرة وأماكن أخرى هامة مثل الكنيسة البسيطة التى كانت فى أرض المعركة فى الصحراء والتى تم استطلاعها فى نوفمبر 2012)، وسوف يتم عمل تقرير كامل عن ذلك قريباً على الموقع الإلكتروني.

خلال الرحلة الاستكشافية التى تم تنفيذها بمناسبة مرور 70 عاما على معركة العلمين تم زيارة مقبرة الكيلو 42، حيث تم ترتيبها ووضع لوحة تذكارية بها من قبل أعضاء الجمعية.

- مشروع "تصميم قاعدة بيانات"..... يهدف هذا المشروع إلى تجميع المعلومات الخاصة بالجنود الذين تم دفنهم بالمقبرة الإيطالية، وتوفير صور فوتوغرافية لهؤلاء الجنود (بقدر المستطاع) وصور فوتوغرافية لمقابرهم ولمتعلقاتهم من ملابس وكتابات وخطابات وصور خاصة وغيرها وجعلها متاحة يمكن الوصول إليها عن طريق قاعدة بيانات على شبكة المعلومات الدولية.

يتضمن المشروع كل شركاء جمعية أريدو، ويتم إدارة المشروع بواسطة د. دانيالى موريتو والسيد. أندريا ماريوتى.

استلمت الجمعية رداً من وزارة الدفاع الإيطالية فى يوليو 2012 يفيد برفض المشروع لوجود قاعد بيانات بالفعل وأن مثل هذه الأنشطة لا تتناسب مع قدسية المكان (المقبرة)، وبالتالي تم تأجيل هذا المشروع قسراً.

- مشروع "حس الجبل"..... يهدف هذا المشروع إلى تدريب طلاب حقل السياحة والفنادق على التخطيط والتنظيم والقيام برحلات وبعثات ترفيهية وكشفية بالصحراء الغربية نظرياً وتطبيقياً داخل الصحراء الغربية.

- مشروع (أريدو – وزارة الدفاع الإيطالية)..... ما زال التوقيع على هذا المشروع معلقاً لأسباب خارجة عن إرادة الجمعية، وسوف يدير المشروع Massimo Malandrino

- مشروع "النصب التذكارى لـ عبد الرسول عجيلة".... تم انجاز هذا المشروع فى يناير 2012، ويهدف إلى لا تخليد ذكرى عبد الرسول عجيلة.. الحارس الخاص بالمقبرة الإيطالية بالعلمين تقديراً ووفاءً له.

تم بناء هذا النصب التذكارى بجوار مقبرة الليبيين على يسار الداخل للمقبرة الإيطالية من المدخل الرئيسى، وتم افتتاحه رسمياً فى الاحتفال بذكرى مرور 70 عاماً على معركة العلمين بحضور السيد Gianfranco Fini رئيس البرلمان الإيطالى، وتنظيم الاحتفال تم من خلال أريدو مصر.

وثائق الفيديو.. التحقيقات الصحفية....المجلات والصحف

- اشتركت الجمعية يوم 14 و 15 ابريل فى معرض "Militaria to the tower" بمعرضا جذبت المشاركين فى المعرض، وتمت هذه المبادرة بواسطة د.دانيالى موريتو.

- أصدر موقع Qattara.it شريط فيديو يتم عرضه لأول مرة عن لقطات لاطلاق النيران من طائرة تابعة لـ MBVM (Medaglia di Bronzo al Valor Militare) Fortunato Cavazzoni Pederzini، وقد لقي هذا الفيديو الكثير من التقدير ممن شاهدوه وهو متاح على شبكة الانترنت، وتم انجاز هذا المبادرة من قبل Daniele Moretto و Diego Tonelli .
- نشرت المجلة الشهرية الإيطالية Volare مقالات عن اكتشاف الطائرة واكتشاف بقايا آدمية بالصحراء الغربية، وذلك فى اصدارات يونيو وأغسطس 2012.
- نشرت العديد من وكالات الأنباء أخبار عن جمعية ARIDO ومنها: La Stampa, La Repubblica, Il Messaggero, local and foreign newspapers, ADN Kronos, Ag. Il Velino, BBC, Daily Mirro
- تم تجهيز وعرض شريط فيديو عن الاحتفال بمرور 70 عاماً على ذكرى العلمين على شبكة المعلومات الدولية، وتم انجاز هذا العمل بواسطة Diego Tonelli.

الاتفاقيات والشراكات

- الاتفاق النشط مع أريبدو مصر.
- الاتفاق النشط مع مدينة Centallo و ANRRA
- الاتفاق مع QATTARA.IT و TWGPP (The War Graves Photographic Project) والذى يعتبر شريكاً بدوره مع لجنة الكمنولث لمقابر الحرب، والمسئول عن هذه العلاقات السيد Andrea Marioti.
- فى يونيو 2012..تمت الشراكة مع الموقع الالكتروني المعروف

www.sahara.it

- تعتبر وزارة الدفاع الإيطالية فى طريقها للموافقة على اتفاقية بين الجمعية ولجنة مقابر الحرب الإيطالية لتنمية وتنظيم وإدارة المشروعات الخاصة بكل المقابر والنصب التذكارية العسكرية الإيطالية فى إيطاليا وخارجها، ويهدف المشروع أيضاً إلى جذب الشباب وتلاميذ المدارس من كل الجنسيات، وكذلك جمعيات قدامى المحاربين المختلفة للاهتمام بالتاريخ العسكرى لدولة إيطاليا، والمسئول عن هذا الملف السيد Massimo Malandrino.
- اتفاقية تعاون بين الجمعية وبين حصن برامافام، ويعتبر الحصن حالياً مكاناً لمعروضات الجمعية فى إيطاليا.

- تم عقد شراكة هامة فى 2012 مع شركة ITALEGYC وهى شركة تعمل فى مجال الاستيراد والتصدير فى مجال المواد البترولية، وهذه الشركة هى الممول والداعم الرئيسى لكثير من أنشطة الجمعية فى مصر.

- فى ابريل 2012 تم الاتفاق بين السيد Andrea Marioti والسيد أسعد زكى المدرس المساعد بجامعة المنوفية على تدريب طلاب السياحة والفنادق على سياحة السفارى.

الأنشطة التعليمية

- منذ ديسمبر 2011 تم عقد العديد من الحلقات التعليمية لطلاب كلية السياحة والفنادق – جامعة المنوفية، وقد حققت نجاحاً ملحوظاً.

- يتم الآن دراسة الجدوى لعقد اتفاقية مع معهد الفنادق فى Terni- Italy ليتم عقد رحلات وبعثات استكشافية مشتركة فى الصحراء مع الطلاب المصريين، ومن المقرر أن يتم الانتهاء من هذه الاتفاقية فى يونيو 2013.

مركز التوثيق

- كل الشكر والتقدير لكل المتبرعين لأنشطة الجمعية حيث تم تجميع عدد كبير من الكتب والصحف والمجلات والوثائق وغيرها التى تخص الحرب العالمية الثانية.
- يتم الآن إعادة تنظيم كل ما سبق ذكره من مواد مكتوبة أو رقمية لوضعها فى مركز التوثيق الخاص بالجمعية.

التعاون مع الجامعات

يتم الآن التنسيق مع السيد: أسعد زكى المدرس المساعد بجامعة المنوفية لانجاز شراكة بين الجمعية والجامعة، حيث يتم تجهيز رسالة علمية عن "المقابر العسكرية فى العلمين".

توفير المعلومات عن الجنود المفقودين والمتوفين

- جد الآن سيل من الطلبات من أسر هؤلاء الجنود الذين تم أسرهم أو فقدوا أو ماتوا أثناء المعارك لمحاولة الوصول لأية معلومات عن ذويهم.

- قامت الجمعية حتى الآن بعدد 70 رحلة استكشافية تم خلالها إعادة رسم أرض المعركة والتعرف على عدد من مقابر الجنود، وتصويرها.
- فى واقع الأمر...فإن الجمعية ARIDO .. تعتبر فى هرا المجال مرجعية يمكن الاعتماد عليها لأي شخص يريد الحصول على معلومات عن الجنود الذين شاركوا فى حملة شمال إفريقيا.
- وبفضل أعضاء QATTARA.IT و ARIDO.EU، عرفت عدد من أسر الجنود أين توجد رفات ذويهم، وتقوم الجمعية بتصوير وتوثيق المقابر، وإرسال الصور الفوتوغرافية لأهالي هؤلاء الجنود.

رئيس جمعية ARIDO

د. دانيالى موريتو

